ملحق تيارات

١٧–٢٠

AL HAYAT

الحياة

٢٤ صفحة

www.daralhayat.com

الأحد ٢٩ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧٠٦

إنّ الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT SUNDAY 29 JUNE 2003 ISSUE NO 14706

باول يأمل بأن لا يشكّل ارتفاع عدد القتلى عامل ضغط داخلي لـ"سحب القوات من العراق"

الجيش الاميركي يعثر على جثتي الجنديين المخطوفين ومخاوف متزايدة في واشنطن من مواجهة حرب عصابات

□ *بغداد، واشنطن، لندن – «الحياة»*

■ زاد العثور على جثتي الجنديين الاميركيين المخطوفين شمال بغداد امس، ومقتل جندي آخر واصابة اربعة في العاصمة العراقية مشاعر القلق في واشنطن من تحول العمليات التي ينفذها مسلحون عراقيون الى حرب عصابات، على رغم اعلان المسؤولين العسكريين انها مجرد هجمات فردية ينفّذها مؤيدون للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

واعرب وزير الخارجية الاميركي كولن باول عن امله بأن لا يسفر تزايد عدد القتلى عن ضغوط «لسحب القوات من العراق في وقت مبكر».

وفيما أعاد البريطانيون احتلال قرية المحجر الكبير في الجنوب، اعلن الجيش الاميركي اعتقال ٩٠٠ عراقي للتحقيق معهم خلال عمليات تفتيش من بيت الى بيت في بغداد وبعض المدن الاخرى.

وعثرت القوات الاميركية امس على جثتي جنديها المفقودين اللذين خطفا مع عربتهما المدرعة قبل ثلاثة ايام في المناطق الزراعية شمال بغداد.

وقال اللفتنانت كولونيل مارتن كومبتون انه «تم العثور على جثتي الجنديين المفقودين منذ ٢٥ حزيران (يونيو)» على بعد حوالى ٣٥ كيلومتراً شمال غربي بغداد.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية (بنتاغون) ان العسكريين هما السرجنت غلاديمير فيليب (٣٧ سنة)

التتمة في الصفحة (٦)

جنود اميركيون خلال مطاردة في أحد أحياء بغداد. (ا ف ب)

كوندوليزا رايس و«ابو مازن» قبيل بدء المحادثات امس في اريحا. (ا ف ب)

عباس يشدّد على إطلاق الأسرى . . . والمفاوضات مع "الشعبية" مستمرة

رايس تواكب انطلاق "الخريطة" والفصائل تعلن الهدنة اليوم

□ *أريحا – سائدة حمد*
□ *غزة – فتحي صباح*
□ *القاهرة – محمد صلاح*

■ أجرت مستشارة الرئيس الاميركي للامن القومي كوندوليزا رايس في اريحا مساء امس محادثات مع مسؤولين فلسطينيين في مقدمهم رئيس الوزراء محمود عباس (ابو مازن) تصدرتها قضايا الاسرى و«الجدار الفاصل» والاستيطان. وبموازاة ذلك، تواصلت المشاورات على الجانب الفلسطيني بهدف التوصل الى هدنة جماعية تحظى بموافقة كل الفصائل، وتعلن صباح اليوم في رام الله وغزة ومصر في آن واحد. كذلك تتواصل الاجتماعات الامنية الفلسطينية – الاسرائيلية من اجل الاتفاق على الترتيبات الامنية للانسحاب الاسرائيلي من غزة غداً. (راجع ص ٤ و٥)

وتعد زيارة رايس للمنطقة تفقدية تسعى من خلالها اميركا الى الحفاظ على الزخم السياسي ومنع وجود فراغ يفشل ما تحاول انجازه على صعيد اعلان الهدنة والانسحاب الاسرائيلي. وستلتقي رايس وزير المال الفلسطيني سلام فياض للبحث في الاصلاحات الاقتصادية، ومن الممكن ان تعود للقاء المسؤولين الفلسطينيين عقب اجتماعاتها في اسرائيل. وكانت مصادر اسرائيلية اكدت ان المسؤولة الاميركية لن تكتفي باعلان الهدنة بل ستطالب الفلسطينيين بتفكيك المنظمات المسلحة.

واستبق الفلسطينيون لقاء اريحا بتظاهرة تضامنية مع الاسرى نظمت امام مقر الحكومة التي كانت مجتمعة حينها. وطمأن رئيس الحكومة محمود عباس (ابو مازن) المتظاهرين بأن قضية الاسرى على رأس اولوياته، موضحا انه «لن يكون هناك سلام او امن اذا بقي اسير واحد في السجون الاسرائيلية».

التتمة في الصفحة (٦)

محمود درويش يتقاسم جائزة ألمانية مع كاتب اسرائيلي

١٢

ابرزها اطلاق سراح زوجته وتوكيل محام

الحوالي لـ"الحياة": ٤ مطالب سبقت استسلام الفقعسي

□ *الخُبر – سعود الريس*

■ اكد الشيخ سفر الحوالي ان عملية استسلام علي الفقعسي الغامدي للسلطات السعودية لم تستغرق اكثر من ساعتين فقط تم خلالها نقل ما اعتبره الفقعسي شروطاً لاستسلامه، فيما اعتبر مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية الامير محمد بن نايف انها «ليست شروطاً بمقدار ما هي حق من حقوقه».

وقال الحوالي لـ«الحياة» انه تلقى اتصالاً من الفقعسي يطالبه بالتدخل لتسليم نفسه شخصياً الى الامير محمد بن نايف «و قدم بعض الطلبات في مقدمها ان يتم اطلاق سراح زوجته»، وهي من اصل مغربي تم اعتقالها الشهر الماضي مع سيدة اخرى سورية في سيارة كان يقودها عبد المنعم الغامدي، وضبط معهم مبلغ ٧٠٩٧٨٢ ريالاً ومسدسان و٣٤ طلقة نارية و٣ مخازن و٧ علب بداخلها مجموعة من المجوهرات ومجموعة من الوثائق المزورة. كما طالب الغامدي بـ«أن لا يتعرض للتعذيب وان يسمح له بالحصول على محاكمة عادلة وان يسمح له بتوكيل محام».

واوضح الشيخ الحوالي ان الامير محمد بن نايف «اعتبر على الفور ان تلك من حقوق الغامدي التي يكفلها شخصياً، وقام فعلاً

التتمة في الصفحة (٦)

مقبرة جماعية لـ١٣ من ضحايا "الجماعة السلفية"

□ *الجزائر – محمد مقدم*

■ عثر عمال إحدى الشركات المختصة في إستغلال الرمال بمنطقة وادي سيباو في تيزي وزو (١٠٠ كلم شرق) أمس، على بقايا نحو ١٣ رفات تحت رمال الوادي بمحاذاة الجسر المؤدي إلى بلدية سيدي نعمان غير بعيد عن ذراع بن خدة. ولم تحدد بعد هوية الرفات ولا ظروف الوفاة ووقتها، إلا أن مصادر محلية أكدت أن البقايا التي عثر عليها

التتمة في الصفحة (٦)

أغاسي يتغلّب على العيناوي في مباراة صعبة

٢٢

أطل على جمهور في جامعة لندن عبر القمر الاصطناعي . . . أزعجه منديل أسود وأزعجهم مترجمه

القذافي يقدم "إسراطين" خريطة طريق جديدة

□ *لندن – «الحياة»*

■ قدم العقيد معمر القذافي مساء أول من أمس، في جامعة لندن، «الكتاب الأبيض» وعنوانه «إسراطين»، الكلمة التي يقترحها إسماً لدولة واحدة تجمع اليهود والفلسطينيين وحلاً للصراع، راسماً «خريطة طريق جديدة».

خاطب الزعيم الليبي الحضور من صحافيين وأكاديميين ورجال سياسة وديبلوماسيين تجمعوا في «قاعة بروناي» بدعوة من «معهد لندن للشرق الأوسط» في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس)، عبر القمر الاصطناعي، بالصوت والصورة. (راجع ص ٦)

ارتدى القذافي بذلة بيضاء فوق قميص أسود، وجلس خلف مكتبه ووراءه رفوف امتلأت بالكتب، وعلقت إلى يساره «خريطة الفضاءات السياسية والاقتصادية للعالم» وقد قسمت الكرة الأرضية كتلاً كبيرة تميزها ألوان مختلفة. وهي الخريطة التي قدمها إلى القادة العرب في قمتهم في عمان نهاية آذار (مارس) العام ٢٠٠١، داعياً إياهم للإنضمام إلى الاتحاد الأفريقي الذي عمل على قيامه بديلاً من منظمة الوحدة الأفريقية.

في «قاعة بروناي» كانوا يشاهدونه طوال خمس دقائق وهو منهمك بترتيب هندامه. لم يكن يعرف أنهم يشاهدونه من بعيد، وعندما تحدث إلى أحد مساعديه لفت أحدهم نظره إلى أنه «على الهواء» فسأل «هل سمعوا»؟ وعندما قدمه منظمو الندوة إلى الحضور في الجامعة صفقوا له فابتسم ورفع يديه مشبوكتين شاكراً.

أزعجه منديل أسود زيّن به جيب جاكيتته، وكان بين الفينة والأخرى يمد يده إليه لرفعه كلما غاص في الجيب. كان حريصاً على أن يبدو أنيقاً. لكن المنديل أتعبه. تحدث بالعربية بصوت هادىء وتولى أحدهم الترجمة من طرابلس. وليته لم يفعل، فلا أراح الحضور العربي الذي كان يريد سماع العقيد يتحدث بلغته وطريقته ولا نقل إلى الانكليزية كما يجب لتصل أفكار القذافي واضحة إلى الحضور الانكليزي. لم يتابع كلام زعيمه ولم ينقل بدقة وفوت الكثير... لكن «رؤية» القذافي للحل لم تفت الحضور الذي وزعت عليه بالانكليزية في الكتيب الأبيض الذي عرض هو ما ورد فيه باختصار وتكرار أحياناً. لم يطل وأفسح المجال لأسئلة الحضور.

أبرز مطالبها وقف التهديدات الاميركية وتفكيك منظمة "مجاهدي خلق"

ايران تتمسك بالمعتقلين وتريد ثمناً لتعاونها وسترو سيطلب تسليم اثنين من "القاعدة"

□ *طهران – محمد نون*

■ تجري ايران محادثات دقيقة مع عدد من الدول العربية في شأن المعتقلين لديها من تنظيم «القاعدة» وسيدخل على خط هذه المحادثات وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الذي يصل طهران اليوم الاحد وهو يحمل مطلباً بريطانياً ـ اميركياً بتسليم مسؤولين اثنين من تنظيم «القاعدة» معتقلين في ايران.

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة ان ايران تعتبر انها برهنت على تعاونها ضد تنظيم «القاعدة» وتريد ثمناً لقاء استمرارها في هذا التعاون، وأوجزت المصادر مطالب ايران بثلاثة عناوين هي: رفع اسم ايران من لائحة الدول الداعمة للارهاب، وتفكيك منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المسلحة الخاضعة حالياً للسيطرة الاميركية في العراق، وكفّ الولايات المتحدة عن استخدام لغة التهديد ضد ايران.

واكدت مصادر ايرانية عليمة لـ«الحياة» ان طهران «ترفض تسليم المعتقلين الى الولايات المتحدة او بريطانيا وانها مستعدة لتسليمهم الى الدول التي ينتمون اليها والتي تربطها بايران علاقات سياسية وامنية خصوصاً ان بينهم شخصيات مهمة جداً وبعضهم من الدرجة الثالثة في تنظيم «القاعدة» ومن المقرّبين الى زعيمها اسامة بن لادن».

التتمة في الصفحة (٦)

انان يطلب قوة دولية للتدخل في ليبيريا

■ جنيف – اف ب، رويترز – طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس من مجلس الامن الدولي السماح بنشر قوة متعددة الجنسيات في ليبيريا، وذلك في رسالة نشرها مكتب الامم المتحدة في جنيف.

في غضون ذلك اعلن الرئيس الليبيري تشارلز تايلور ان حكومته تسعى الى «استقدام» قوات اميركية الى هذا البلد الذي اسسته الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر. وقال تايلور

التتمة في الصفحة (٦)

فورمولا ١: رايكونن يتصدر انطلاقة اوروبا

٢٣

أكثر من ٤٠ أفلتوا من الاقتحام

المطاردة مستمرة في جبال أبين للقبض على عشرات الفارين

□ *صنعاء – فيصل مكرم*

■ شنت قوات يمنية مشتركة من الأمن والجيش أمس حملة اعتقالات ومداهمات طاولت إسلاميين في عدد من القرى والمناطق الجبلية في محافظة أبين (شمال عدن). وحلقت طائرات هليكوبتر أمس فوق مناطق قريبة من منطقة حطاط وسلسلة جبال سرار، فيما قامت وحدات الأمن المركزي وقوات خاصة بمكافحة الإرهاب بتمشيط المنطقة التي شهدت مواجهات هي الأكبر والأعنف بين القوات الحكومية والجماعات الإسلامية المتطرفة الأسبوع الماضي، وأسفرت عن مقتل وجرح عدد من المطادين واعتقال العشرات، غير أن عشرات ايضاً من المطلوبين تمكنوا من الفرار. وينتمون هؤلاء إلى ما يسمى بـ«جيش عدن – أبين الإسلامي» وتنظيم «الجهاد» ويقيمون علاقة مع تنظيم «القاعدة». ويسعى هؤلاء خصوصاً الى الثأر لزعيمي «جيش عدن» والـ«القاعدة» في اليمن، أبو الحسن المحضار وأبو

التتمة في الصفحة (٦)

"الحياة" مع الثلاثي الناعم كاميرون ودرو ولوسي . . . قبل ان يضرب مجدداً

□ *هوليوود – محمّد رضا*

■ على الشاشة، وفي العديد من المشاهد التي تجمع بينهن، تتوسط كاميرون دياز زميلتيها، درو باريمور الى اليمين ولوسي لو الى اليسار. هل لأن دياز أطولهن؟ ربما. لكن المفاجأة حقاً هي أنهن حين جلسن خلال هذه المقابلة مع «الحياة» قبل أيام، رتبن أنفسهن في الوضع ذاته، درو باريمور الى اليمين ثم كاميرون دياز ولوسي لو الى اليسار. هل هذا مقصود؟

تجيب درو باريمور: «خلال التصوير، تركنا الإدارة للمخرج ولاحظنا أنه يفضل هذا الترتيب فاعتمدناه وربما لا نزال نحمله معنا على نحو غير واع».

لا يهم كثيراً كيف يجلسن ولا حتى كيف يقفن. المهم كيف يمثلن؟ في «ملائكة تشارلي ٢» هناك ضرب أكثر من ذي قبل، وخبط على مختلف مواقع الألم الجسدية أكثر من ذي قبل، ومؤثرات وخدع بصرية وتقنية أكثر بكثير من ذي قبل. كذلك الضحك والهزل هما أيضاً أكثر بكثير من ذي قبل. لكن اذا كنت تعتقد أن هذا يؤدي الى فيلم أفضل بكثير من ذي قبل، فإن ذلك يحتاج الى مراجعة. الشيء المؤكد أن الثلاثة، على رغم من عدم تناسبهن شكلاً او عرقاً، لا يزلن مصدر الجاذبية الأول وإلهام الفيلم لساعة ونصف الساعة من الترفيه المطلق.

تضيف درو: «تدربنا أكثر مما فعلنا للفيلم السابق. وتحمّلنا مسؤوليات أكبر. وأعتقد أننا بشكل عام كنا أكثر معرفة، هذه المرة، كل منا بالأخريين مما ساعد على إنجاز الفيلم بسهولة أكثر».

لوسي لو تحاول دائماً الإجابة قبل الأخريات، واذ تسأل «الحياة» عن مشاهد القتال وهل بتن الآن يُجدن الدفاع عن أنفسهن اذا ما هوجمن، تنبري لوسي لتقول: «أعتقد أننا أردنا فيلماً أكبر من الفيلم السابق. وأعتقد أننا تعلمنا منه ضروباً أكثر في الدفاع عن النفس».

وتتدخل درو لتضيف بمرح شديد: «لكن لا تزال الطريقة الأفضل للدفاع عن النفس هي الصراخ بصوت عال».

في الفيلم هناك أشرار مختلفون، بعضهم رجال لكن هناك امرأة واحدة توازي الرجال جميعاً، هي تلك التي تؤدي دورها ديمي مور العائدة الى الشاشة بعد غياب. كيف وجدت كاميرون دياز غريمتها التي تنفرد بمواجهتها أكثر من زميلتيها في الفيلم: «أحببت ديمي. أنها امرأة ذكية وسمعت من بعض الذين

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-6590